

تاج العروس من جواهر القاموس

والغَرَّاءُ : فَرَسُ ابْنَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ؛ هكذا نقله الصاغاني . قلت : وهو من نَسْلِ البُطَايْنِ ابنِ الحَرُونِ ابنِ عَمِّ الذَّائِدِ والذائِدُ أَبُو أَشَقْرِ مَرْوَانَ . والغَرَّاءُ أَيْضاً : فَرَسُ طَرِيفِ بْنِ تَمِيمِ صِفَّةُ غَالِبَةٍ وَسَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي الْأَغَرِّ تَبَعاً لِلصَّاعَانِي . والغَرَّاءُ : فَرَسُ الْبُرْجِ بْنِ مُسْهِرِ الطَّائِي ؛ ذَكَرَهُ الصَّاعَانِي وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ تَرَكَهُ . والغَرَّاءُ : طَائِرٌ أَسْوَدُ أَبْيَضُ الرَّأْسِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى جُرَّ بِالضَّم . قلتُ : هو بعينه الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ وَقَدْ فَرَّقَ الْمُصَنِّفُ ذَكَرَهُ فِي مُحَلَّيْنِ جَمْعاً وَإِفْرَاداً مَعَ أَنَّ الصَّاعَانِيَّ وابنَ سَيِّدِهِ وَهُمَا مُقْتَدَاهُ فِي كِتَابِهِ هَذَا ذَكَرَاهُ فِي مُحَلٍّ وَاحِدٍ كَمَا أَسْلَفْنَا الذِّقْلَ وَمَثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَهَذَا التَّطْوِيلُ مِنَ الْمُصَنِّفِ غَرِيبٌ . وَذُو الْغَرَّاءِ : عِنْدَ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ نَقْلُهُ الصَّاعَانِي . وَالْغِرْغِرُ بِالْكَسْرِ : عُشْبٌ مِنَ عُشْبِ الرَّبِيعِ وَهُوَ مَحْمُودٌ وَلَا يَنْدُبُ إِلَّا فِي الْجَبَلِ لَهُ وَرَقٌ نَحْوُ وَرَقِ الْخُزَامَى وَزَهْرَتُهُ خَضِرَاءُ قَالَ الرَّاعِي :

كَأَنَّ الْقَتُودَ عَلَى قَارِحٍ ... أَطَاعَ الرَّبِيعَ لَهُ الْغِرْغِرُ .
وَرُبَّادٌ بِقَعَاءَ مَوْلِيَّةٍ ... وَبُهِمَى أَنَابِيْبُهَا تَقْطُرُ أَرَادَ : أَطَاعَ
رَمَنَ الرَّبِيعِ . وَاحِدَتُهُ غِرْغِرَةٌ . وَالْغِرْغِرُ : دَجَاجُ الْحَبَشَةِ وَتَكُونُ
مُصْنَدَةً لَأَغْتَدَائِهَا بِالْعَذْرَةِ وَالْأَقْذَارِ أَوِ الْغِرْغِرِ : الدَّجَاجُ الْبَرِّيُّ
الْوَحِيدَةُ غِرْغِرَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

أَلْفُفُّهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ... كَمَا لَفَّتِ الْعِقَاقُ حِجْلِي
وَالْغِرْغِرُ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْماً أَبَادَهُمْ فَجَعَلَ عِنْدَهُمُ الْأَرَاكَ وَرُمَّانَهُمُ
الْمَطَّ وَدَجَاجَهُمُ الْغِرْغِرُ . وَالْغِرْغِرَةُ : تَرْدِيدُ الْمَاءِ فِي الْحَلَقِ
وَعَدَمُ إِسَاغَتِهِ كَالْتَّغْرِغْرِ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : غِرْغِرَ الرَّجُلُ : رَدَّدَ
الْمَاءَ فِي حَلَقِهِ فَلَا يَمُجُّهُ وَلَا يُسَيِّغُهُ وَبِالدَّوَاءِ كَذَلِكَ . وَالْغِرْغِرَةُ :
صَوْتُ مَعَهُ بِحَجٍّ شَبِيهُ الَّذِي يُرَدَّدُ فِي حَلَقِهِ الْمَاءُ . وَالْغِرْغِرَةُ : صَوْتُ
الْقِدْرِ إِذَا غَلَّتْ وَقَدْ غَرَّغَرَتْ قَالَ عَنَتَرَةُ :

إِذَا لَا تَزَالُ لَصُكُّمُ مُغَرَّغِرَةً ... تَغْلِي وَأَعْلَى لَوْنِهَا صَهْرُ أَيَّ حَارٍّ
فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأَسْمِ . وَالْغِرْغِرَةُ : كَسْرُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَكَسْرُ

رَأْسُ الْقَارُورَةِ وَيُقَالُ : غَرَّغَرْتُ رَأْسَ الْقَارُورَةِ إِذَا اسْتَخْرَجْتُ
 صِمَامَهَا . وقد تقدّم في العين المهملة . وأَنشد أَبو زيد لذي الرُّمّة :
 " وَخَصْرَاءَ فِي وَكَرْيَيْنِ غَرَّغَرْتُ رَأْسَهَا لِأُبْلَى إِذْ فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي
 عُذْرًا وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : رَأْسُ الْقَارُورَةِ بِالرَّفْعِ عَلَى أَنْزَلِهِ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ
 : كَسَرْتُ وَهُوَ غَلَطٌ . والغَرَّغَرَةُ : الْحَوْصَلَةُ حَكَاهَا كُرَاعٌ بِالْفَتْحِ وَتُضَمُّ قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْحَوْصَلَةُ وَالْغُرَّغُرَةُ وَالْغُرَّاءُ وَالزَّاءُورَةُ . والغَرَّغَرَةُ
 : حِكَايَةُ صَوْتِ الرَّاعِي وَنَحْوِهِ يَقَالُ : الرَّاعِي يُغَرَّغِرُ بِصَوْتِهِ أَيْ
 يُرْدِّدُهُ فِي حَلَقِهِ وَيَتَغَرَّغِرُ صَوْتُهُ فِي حَلَقِهِ أَيْ يَتَرَدَّدُ . وَغَرَّ
 وَغَرَّغَرَ : جَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْغَرَّغَرَةُ : تَرَدَّدُ الرُّوحِ فِي
 الْحَلَقِ . وَغَرَّغَرَ الرَّجُلُ بِالسَّكَّينِ : ذَبَحَهُ . وَغَرَّغَرَهُ بِالسِّنَانِ :
 طَعَنَهُ فِي حَلَقِهِ قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَغَرَّغَرَ اللَّحْمُ : سُمِعَ لَهُ نَشِيشٌ
 عِنْدَ الصَّلَاةِ قَالَ الْكُمَيْتُ :
 " وَمَرَضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبَّخِ طَاهِيَاءَ عَجَلَتْ إِلَى مُحْوَرِّهَا حِينَ
 غَرَّغَرَا